وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الثلاثاء
١٣ ربيع الثانى
٢٩ نوفمبر
سلسلة جديدة عدد ٣١
الثمن ١٥ فرنك

جلالة الملك المعظم يستقبل

الهيئة الجديدة للديوان السياسي

حظي يوم الاحد الماضي الديوان السياسي الجديد للحزب الحر الدستوري التونسي بشرف الاستقبال من طرف عاهل تونس المعظم محمد الامين الاول ابقاه الله •

وقد تولى الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة تقديم اعضاء الديوان السياسي لصاحب العرش المفدى فحياهم ايده الله بعطفه السامي وتمنياته الابوية الكريمة

وتناول الحديث الذي دار بين المليك حفظه الله وابنائه البررة وضعية البلاد التونسية في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية وما تتطلبه الحالة الراهنة من عمل سريع ومثمر على ضوء مقررات مؤتمر الحزب بصفاقس •

الاستاذ الطيب المهيري

يحل بتونس اليوم

أخبرنا في عدد سابق بعودة الاستاذ الطيب المهيري الامين العام المساعد للحزب الحر الدستوري التونسي الى تونس اليوم •

وقد أفادنا مراسلنا بباريس

(البقية على الصفحة الرابعة)

السيد البكاي يطلب مهلة اخرى

بقبول او عدم قبول تشكيل الوزارة ـ الامم المتحدة تعلق املها على فرنسا في حل قضيه المغرب بالمفاوضات

تطوان ـ وصل عند ظهر الامس الاستاذ علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال الى تطوان عاصمة المنطقة الخليفية وقد استقبل استقبالا حارا من طرف المغاربة والاستاذ عبد الخالق الطوريس رئيس حزب الاصلاح بالمنطقة الخاضعة للحكم الاسباني وقد صرح الزعيم المغربي ساعة نزوله من الطائرة قائلا :

جلالة السلطان مولاى محمد الخامس يقتبل يوميا الوفود المختلفة من سيدات المغرب اللائى يردن الاعراب لمليكهن عن تعلقهن واخلاصهن

والصورة تمثل جلالته وهو يحاول دعوة السيدات الى سماعه والى جانبه نجله الاكبر مولاى الحسن

اني سعيد ان يتجدد اتصالي بالمنطقة الخليفية التي غبت عنها ولم أزرها منذ ٢٢ سنة

والغرض الاول من زيارتي هو الاعراب عن عواطف التضامن والوحدة التي تجمع بيننا في نشاطنا المشترك الذي يربط بيننا

ثم نوه باصدقائه اعضاء حزب الاصلاح القومي

وكان الاستاذ علال الفاسي مصحوبا في رحلته هذه بالاستاذ عبد الكبير الفاسي والدكتور مهدي بن عبود ممثل حزب الاستقلال السابق بهيئة الامم المتحدة •

وفيما يتعلق بمشاركة حزب الاستقلال بالحكومة المغربية الجديدة فقد صرح الاستاذ علال الفاسي لجريدة ا• ب• س• الاسبانية قائلا :

ان مشاركة حزب الاستقلال في الحكومة المقبلة يتوقف على البرنامج الذي سيوضحه رئيس الحكومة المنتظرة

ومهما يكن من امرفان الموقف النهائي سيقع اتخاذه من طرف المؤتمر الخارق للعادة الذي سيعقده الحزب في أواخر هذا الشهر أو في أوائل شهر ديسمبر •

* * *

يعلم القراء ان هيئة الامم المتحدة قد كانت قررت في مفتتح دورتها الحالية ترسيم قضيه المغرب في جدول أعمالها استعدادا لمناقشتها واتخاذ قرار فيها •

الا ان تطور الحالة بمراكش وعودة السلطان لعرشه واعراب فرنسا عن استعدادها لمفاوضة المغرب في شأن اقامة العلاقات بين البلادين على أساس جديد فيه احترام حقوق الشعب المغربي وسيادته وهكذا أصبح بقاء المشكلة في جدول أعمال الجمعية العمومية غير ذي موضوع

ولهذا قررت ٣١ دولة من دول آسيا والدول العربية وامريكا

(البقيه على الصفحة الرابعه)

المجاهد الاكبر يواصل رحلته الموفقة

بالوطن القبلي حيث يقتبل في مختلف المدن والقرى اقتبالات رائعه

ذكرنا في عددنا السابق ان قرنبالية استعدت استعدادا فائقا لاقتبال المجاهد الاكبر ،

وخرج الفلاحون نساء ورجالا من مزارع وحقول عملهم للقاء زعيمهم خارج البلد ـ وازدانت البلدة بابهى واروع حلل الزينة وفاضت العاطفة الشعبية الى حد يفوق الوصف ، وفي عناء كبير وفيما يزيد عن ٢٠ دقيقة وصل المجاهد الاكبر الى المنصة بين الهتافات الداوية والزغاريد والاناشيد وانغام الطبول، هذا وقد شارك في هذا الاقتبال السكان الفرنسيون وكان المجاهد الاكبر يرد التحية باحسن منها

وعلى الساعة ٤ و ١٥ افتتح الاجتماع بكلمة ترحيب ثم احيلت الكلمة بالترتيب الى فتاة فألقت قصيدا رائعا افتك اعجاب الجمهور وقدمت للرئيس الجليل باقة جميلة من الزهور باسم فتاة قرنبالية ثم تلتها الفتاة وسيلة سعيد ونجيبة حبيب ومحمد زعيبنين فالقوا كلمات لطيفة في الاشادة بالمجاهد الاكبر صفق وهتف لها الجمهور طويلا ، ثم أخذ الكلمة الاخ عمر شاشة فعبر عن ارتياحه للالتفاف احرار قرنبالية حول حزبهم العتيد وعملهم طبق منهاجه وما الاقتبال الذي خصصوه لبطل الشعب الا اكبر فخر لقرنبالية التي يعرف الجميع انها تعيش في وسط يدرك الجميع ما كان فيه •••• ثم احال الكلمة الى الشاعر الشعبي السيد صوة العيوني فألقى قصيدا رائعا ضمنه ما تستعمله المعارضة المصطنعة من وسائل دنيئة لا تشرف أصحابها ومما قال «الى ـ طرف وخرج على الوضعية هذوك ناس كلهم مطرودين • واليوم فرعنوا وولوونا صوفية وخشوا الجوامع يدجلوا بالدين • بالك ملى قلوبهم مغطية ، يحبوا الكراسي ويلعبو على حبلين » وقد قوبلت قصيدته بوابل من الهتافات بحياة بورقيبة والتصفيق الحاد

وعندما وقف الرئيس الجليل ليلقي كلمة طغت العاطفة الشعبية فظل الجمهور يهتف ما يزيد عن ٥ دقائق ، والقى خطابا قوطع بالتصفيق والهتافات وكان الجمهور ينصت الى زعيمه بانتباه واهتمام متزايدين • وعلى الساعة ٥ و ٣٠ انتهى الاجتماع بنشيد حماة الحمى •

(البقية على الصفحة الرابعة)

آلاف الايدى تصفق لخطاب المجاهد الاكبر بمنزل تميم
ـ تصوير عصمان ـ

الثوار المغاربة ينصبون كمينا

لقافله عسكريه فيسفر الحادث عن قتل ١٩

فاس ـ من المعلوم ان معركة حامية الوطيس قد دارت يوم السبت الماضي في الجنوب من مدينة تزي وزلي الواقعة بالحدود الفاصلة بين المنطقة الخليفية والمنطقة السلطانية وقد وقعت الحادثة على الصورة الاتية :

نصبت عناصر من الثوار المغاربة الذين قاموا في شهر اكتوبر الفارط بأعمال حربية ضد القوات الفرنسية كمينا لقافلة عسكرية كانت في طريقها بين برج تزي وزلي ومركز اكنول ، في طريق وعر المسالك كائن بين جبال شاهقة وقد هجم الثوار على حين غفلة على القافلة العسكرية مستعملين الاسلحة الاتوماتيكية والقنابل اليدوية وتمكنوا من تحطيم اوائل القافلة وهي تشتمل على عربة للاسعاف وعربة للنقل قتل جميع من كان موجودا فيهما ولولا جراة قائد القافلة الذي خابر باللاسلكي مراكز المدفعية الموجودة بتزي وزلي فتداخلت مرغمة الثوار على الانسحاب لهلكت القافلة باكملها •

◆ ◆ ◆

علقت وكالة فرانس بريس على الكمين الذي نصبه الثوار للقافلة العسكرية فقالت :

منذ الهجمات الاولى التي قام بها الثوار في أوائل اكتوبر الماضي اتسعت « الجبهة الشمالية » فغمرت كامل منطقة الحدود الممتدة على طول ١٥٠ كيلومترا والتي يصل عمقها ثمانين كيلومترا ،

(البقية على الصفحة الرابعة)

الاستاذ حسان بلخوجه مندوب الحكومه التونسيه يحدث قراء «العمل» عن:

مهمة المندوبية التونسية بباريس

ومشمولات انظارها

انتهز مندوبنا فرصة وجود الاستاذ حسان بلخوجة مندوب الحكومة التونسية بباريس واتصل به قبل مغادرته البلاد التونسية بساعات وطلب منه ان يحدث قراء العمل على مهمة المندوبية ومشمولات أنظارها وبرامج عملها •

فتفضل بالاجابة عن الاسئلة التالية

س : ما هي المهمة الاولى للمندوبية التونسية بفرنسا ؟

ج : ان المندوبية التونسية بفرنسا احدثت بمقتضى الفقرة الحادية عشر من الاتفاقية العامة التي تنص على : ان المندوب التونسي مكلف بتنسيق نشاط المصالح التونسية في المنظمات التي تنص عليها الاتفاقيات

س : ما هي المشمولات الادارية الراجعة لنظر المندوبية والمهام الملقاة على عاتقها

ج : من مشمولات انظار المندوبية السهر على المصالح التونسية بفرنسا ومصالح التونسيين المقيمين بها وتنسيق الشؤون الفنية والادارية بين مختلف الوزارات التي يهمها الامر بفرنسا وتونس •

(البقية على الصفحة الثانية)

نشاط الم سايدو بباريس

يتابع م• سايدو محادثاته بباريس وقد تحادث بالامس مع م• سارو رئيس مجلس الاتحاد الفرنسي ومع الم• بونفو وزير البريد •

وسيدرس الم• سايدو حتى يحين موعد عودته الى تونس يوم الخميس أو يوم الجمعة مع المصالح المختصة المشاكل التي أثارها تطبيق الاتفاقيات الفرنسية التونسية والتوجيهات التي ضبطتها لجنة تنسيق شؤون شمال افريقيا ومشكلة اليوم هي معضلة البوليس والجيش •

الاستاذ عبد الخالق حسونة

ينتقد السياسه الاميركيه الشرق الاوسط

لوس انجلوس ـ أدلى الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية بتصريح اثناء حفلة غداء اقامها له مجلس الشؤون العالمية في لوس انجلوس جاء فيه انتقاد سياسة امريكا التي استطاعت فئة من الصهيونيين ان تجعلهم يشوهون علائق الود والمحبة الامريكية العربية

وقال ان الوقت لم يفت بعد اذ في استطاعة امريكا ان تربح ثقة الشعوب العربية

(البقيه على الصفحة الرابعة)

ونفى النفي كله وجودميلان

الاستاذ وسهان مندوب اكبر صحيفه اندونيسيه يخص «العمل» بحديث يقول فيه:

ان الامة التونسية ستحقق استقلالها التام

بفضل الخطوة الجريئه التي خطتها في طريق سعادتها وحريتها

اتاح الحزب الحر الدستوري التونسي لممثلي الحكومات العربيه وحملة الاقلام في العالم واصدقاء الشعب فرصة زيارة تونس بمناسبة دعوتهم لحضور مؤتمر صفاقس الدستوري فانتهزوها لدرس وضعيتنا والاطلاع على شؤوننا وامكانية استعدادنا للتطور ومسايرة العصر في سرعة تقدمه

اطلعوا ودرسوا وتمعنوا ثم عادوا إلى ديارهم يحملون عن تونس واهل تونس فكرة واضحة جلية واقعية وابى بعضهم مغادرة تونس قبل ان يعبر لاهلها عن عواطف نبيلة ومن هؤلاء الاستاذ روسهان انور صاحب اكبر صحيفة يومية اندونيسية الذي بارح

البقية على الصفحة الثانية

اشتبا كان بين ثوار الجزائر وقوات الامن

يسفران عن قتلى وجرحى

قسنطينة ـ واصل الثوار في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة هجماتهم على وحدات التموين التابعة للجيش وقامت قوات الامن من جهتها بعمليات واسعة المبحث على المقاومين في جنوب نبسة •

***

قسنطينة ـ أطلق مجهول في ليلة الأمس عيارا ناريا على عون للشرطة فجرحه جرحا بليغا وتمكن المعتدى من الفرار •

* * *

اشتبكت دورية للحراسة في نهار الامس بين سوق اهراس وسدراتة مع عصابة كبيرة من الثوار اسفرت المعركه على خسائر للطرفين

هذا ولم تزل العمليات تجرى لحد الان • ووقعت في جبال الاوراس عدة اصطدامات بين قوات الجيش والثوار أسر اثناءها عدد كبير من المشبوه فيهم وقتل خمسة من الثوار وحجزت كميات من السلاح والعتاد الحربى •

أما في كل من سكيكدة وباتنة وبسكرة وقالمة فقد قامت قوات الامن بعدة اعتقالات وعثرت على كثير من الاسلحة والمعدات الحربية •

سوق هراس ـ وقع اشتباك بين جماعة من الثوار وسيارة عسكرية كانت تحمل بعض المواد الغذائية • وذلك على بعد ١٦ كيلوميتر من سوق هراس • وقد نتج عن هذا الاشتباك قتل جنديين وجرح عدد كبير كما احرقت السيارة • السيارة •

هذا وقد تعذر تتبع الثوار نظرا لشدة ظلام الليل •

صرح السيد مينون مندوب الهند بالامم المتحدة بأنه مقتنع برغبة الصين الشعبية فرنسوية المشاكل الهامة بما فيها فورموزة وذلك بالمفاوضات السلمية •

روسيا وايران

صرحت الاوساط القريبة من الحكومة الايرانية بان المذكرة الروسية التي اتصلت بها أخيرا هي محاولة من طرف موسكو قصد جعل ايران تتراجع ولا تطبق مقررات مؤتمر بغداد الاخير •

اليك ... من باريس

لوبوبيلار تعلق على الحالة بتونس

طالع القراء على صفحات جريدتنا مقالين هامين الاول لم• منداس فرانس والثاني لكلود بوردي حول وجوب منح الاستقلال للبلاد التونسية • وها نحن ننقل اليهم مقالا آخر كتبه الصحافي بيار بارباس الذي حضر مؤتمر صفاقس ونشره بجريدة لو بيبلار الاشتراكية حتى يطلع القراء بصفة واسعة على تطور الراى العام الديموقراطي بفرنسا • وقد عنون مقاله هذا بالعنوان التالي :

« يجب منح تونس سريعا استقلالها »

واليكم ما جاء في المقال : ان الفائدة التي يمكن للانسان ان يتحصل عليها بزيارة خاطفة لتونس هي ان مشاكل هذه البلاد عويصة جدا في جميع الميادين سواء كانت سياسية او ادارية او اجتماعية ومن غير شك فان اعانة صغيرة تقدمها فرنسا يمكن ان تسهل نوعا ما الصعوبات التونسية ويكفي ان نعترف باستقلال تونس استقلالا غير مقيد بقيد

ونحن لا نتصور ما هو العيب الذي يحصل من التفوه بكلام في الوقت الذي اصبح فيه هذا الكلام شيئا واقعا بالنسبة للجميع • وان الذي يعتبر انكى من هذا هو ان بعض الفرنسيين الذين يتتبعون من بعيد دقائق التطورات السياسية • يظنون ان فرنسا قد خسرت تونس في الوقت الذي اصبح فيه لفرنسا امل كبير بالنسبة للسنين الماضية في المحافظة على مصالحها المشروعة لان التونسيين يعرفون كل المعرفة بانهم في حاجة اكيدة لفنيينا واساتذتنا ورؤوس اموالنا وخصوصا لصداقة الشعب الفرنسي فليس هناك

(البقيه على الصفحة الرابعه)

م فور يتحدث عن الحاله بشمال افريقيا و يقول:

لو تعلقنا بالاستعمار

لذهب كل ما شيدناه ادراج الرياح

يعلم القراء ان التصويت على الثقة بالحكومة الفرنسية سيقع مساء اليوم وقد القى رئيس الحكومة الفرنسية خطابا قبل حلول هذا الموعد الدقيق بمدينة شانبلاى استعرض فيه الاعمال التي قامت بها حكومته والمشاكل التي اعترضتها ليومنا هذا ومما قال :

لقد عملنا على تحسين حال قدماء المحاربين ورفع مستوى معيشتهم وقد تجنبنا في هذه المشكلة قطع الوعود الفارغة التي تتسبب في الافلاس ولكن ضمان كل عمل وكل نجاح هو استقرار الحكم في البلاد

واذا استطعنا ان نعد برنامجا لقدماء المحاربين لاربعة سنين فان اعداد برنامج للنهوض الاجتماعي والاقتصادي يتطلب اكثر من سنتين

لقد كانت الحالة المالية في جويلية اسوا مما هي عليه الان

ولكن عدم الاستقرار ويا للاسف هو خطأ السياسة الفرنسية • واذا كان الاستقرار لازما لاعداد نهوض اقتصادي ومالي فانه اكيد لمواجهة الظروف العالمية وللقيام بواجبنا تجاه الاتحاد الفرنسي

ثم تعرض الرئيس الفرنسي الى تطور الحالة بشمال افريقيا فقال :

ان الحالة المخطرة بشمال افريقيا

البقيه على الصفحة الرابعة

كلمات ...

قضية المقاومين وابناء الشهداء والمتضررين من الحوادث الاخيرة من القضايا التي اهتم بها المؤتمر فأوصى الحكومة في قرار خاص بأن تعوض التونسيين الذين تضرروا من أجل الحوادث ولو تعويضا نسبيا وان تستمر في العناية بامر قدماء المقاومين من مجاهدين ومساجين ولاجئين بمساعدتهم وتوفير العمل لهم وان تلتفت الى ابناء الشهداء لتيسر لهم التربية والتعليم كابناء للوطن وان تخصص منحا كافية لعائلات الشهداء والمتضررين في اجسامهم »

وقد نشرت وزارة الداخلية عدة بيانات عن الخطوات التي قامت بها والتدابير التي تعدها لفائدة أولئك المنكوبين الذين اعترفت لهم الامة بفضلهم •

ولا شك ان صعوبات جمة حالت الى حد الان دون ترضيتهم الترضية كلها واذا كان الشعب والحزب والحكومة يقدر كل منهما ما يقاسونه من شظف العيش وصعوبة الاستقرار بعد فترة الجهاد والعناء فلا يعفيهم ذلك من واجب الشعور دائما بانهم انما خاضوا غمار المعركة خدمة للوطن وانهم ليسوا افضل من الامة التي قاست وما زالت تعاني التعاسة وقلة ذات اليد• لذلك نتبهم الى عدم الاغترار لمن يريد استغلال نكبتهم لاشعال نيران الغضب في نفوسهم ضد من يعمل جادا لمصلحتهم وقد برهن في عدة مناسبات على ذلك •

كما اننا ننبه الحكومة ـ وهي حكومتنا ـ الى ضرورة الاسراع في حل هذه القضية ضمن برنامج واسع النطاق يرمي الى اغاثة الامة وعدم الاكتفاء بالحلول المؤقتة فان الجوع مذلة ومن جاع لا يعرف الصبر ومن فقد الصبر يئس • ومن يئس سلك أي مسلك • وكان لعبة في أيدي العابثين وفي الحلول التي تعمل الحكومة على توفيرها ونرجوها المبادرة بانجازها حفظا لهيبتها وقوتها • وضمانا لمستقبل الامة من كل شر !••

العمل

بيان للراى العام من القائد ساسي الاسود

وصلتنا هذه الرسالة من قائد جيش التحرير التونسى السيد ساسى الاسود ، أثرنا نشرها كما كتبها صاحبها من غير ان ندخل عليها اى تغيير ، وهذا نصها :

باسمى الخاص أولا وباسم اخوانى المجاهدين ثانيا ارفع كلمتى للرأى العام التونسى ، معارضا لما جاءت به فكرة الزعيم ابن يوسف واصدع بالكلمة التى يجب على كل تونسى أو على كل مسلم ان يصدع بها وهى كلمة الحق •

فمما جاء به الاستاذ ابن يوسف قوله اننا أرسلنا مددا واعانة من الاسلحة للمجاهدين ولكن المجاهدين فى نفس الحقيقة والواقع لم يتصلوا منك باى شىء يا زعيم • غير انها كلمة قيلت فى غير محلها ، ونحن نعارضها بكل قوانا فان أرسلت لنا شيئا فنحن نطالبك بأن تبين لنا من الذى اتصل بها بحجج دامغة •

فمن تاريخ ١٩٥٢ بدأ الشعب التونسى بجميع طبقاته فى الكفاح وكل فرد فى ميدانه وانت يا استاذ فررت الى الشرق هنيئا مطمئنا على حياتك ونحن فى أشد الحاجة الى ما يؤتى به من الخارج ولكن مع الاسف لم يقع من طرفك ما يحرك ساكنا يا زعيم ابن يوسف (قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين) • فمن اتصل منكم بشىء ، بمال او اسلحة ؟ غير انك تصرح مرات بايقاف المعارك مع ان تصريحك يأتى فى غير محله وأنا بدورى انتقد تصريحا لرجل ذى خبرة ودراية يكون على ذلك النمط يا استاذ • وانتقد تصريحك بجريدة الصباح الذى ادعيت فيه وان الديوان السياسى حزب استبدادى • او تقول يسلحون العصابات لاغتيال من يقول وان الاتفاقيات التونسية الفرنسية خطوة الى الوراء وهذا دليل قاطع على ان العصابات من ناحيتك انت وواقعة قابس ٥٥/١١/٢٠ تبرهن فى ما انت عازم عليه

وانت رجل عاقل يجب عليك احترام المبادىء البشرية • والواقع لا يخول لك بأن تتعاطى شتم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة الذى كرس حياته فى ايقاظ الشعب • وأنا لا أعترف بغيره رئيسا ولا أرضى بغير الديوان السياسى بديلا مهما كان ذلك •

بالنيابة عن : ١١٦٥ من المجاهدين

ساسى بن محمد الاسود
الشائبى : قائد جيش
التحرير التونسى

ظهر العدد الثاني من مجله
* الفكر *
طالعوها

الاستاذ حسان بلخوجه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وادارة المندوبية بباريس تتألف :

(١) من قسم اقتصادى
(٢) من قسم ثقافى
(٣) من قسم للصحافة والاستعلامات

والقسم الاقتصادى يتفرع الى ٣ فروع الاول يهتم بالشؤون الادارية وضبط أذون التصدير والتوريد

والثانى يختص بتنظيم واعداد الاتفاقيات التجارية بين تونس والبلدان الاجنبية وبذلك أصبحت تونس تشارك بصورة مباشرة فى الاتصالات الاقتصادية التى ينتج عنها ضمان مصالح تونس فى ميدان التبادل التجارى مع الخارج

والثالث يشمل مصالح الدعاية للمنتوجات التونسية والسياحة وذلك بالبحث عن الاسواق للمنتوجات التونسية سواء بالمشاركة فى أهم المعارض الاممية أو بعقد اتصالات بدور التجارة والصناعة بفرنسا أو بأروبا

وفيما يتعلق بالسياحة فمأمورية القسم المختص بها الدعاوة لتونس وآثارها ومناظرها الطبيعية وشواطئها الجميلة

وبتونس فى هذه الناحية امكانيات كبرى يمكن استغلالها وذلك باعتراف كثير من الفنيين الاجانب المختصين فى هذا الميدان •

ولا شك ان هذا القسم سيبذل مجهودات كبيرة فى ترغيب السواح على زيارة تونس باعتبار ان ذلك موردا من موارد الدخل القومى وكذلك اعتبارا لتوصيات مؤتمر صفاقس

ويهتم هذا القسم أيضا بالصادرات التونسية من حيث جودتها

القسم الثقافى

يهتم هذا القسم بابراز مميزات ثقافتنا القومية والبحث عن اماكن الاختصاص الذى يمكن للحكومة التونسية ان توجه لها بعثات للتدريب والتكوين الصناعى والفنى فى كل ما تحتاجه البلاد من اطارات لرفع مستوانا فى مختلف الميادين وتحقيق التطور فى مؤسساتنا الصناعية

وكما يهتم هذا القسم بصفة أساسية بتسهيل مهمة الطلبة التونسيين بفرنسا بالبحث عن معاهد يمكن لهم مزاولة التعلم بها وارشاد وتوجيه من يريد منهم مزاولة التعلم خارج فرنسا •

ويعتنى بربط صلات التعارف بين مختلف المؤسسات الثقافية بتونس والخارج وتحقيق تبادل الزيارات والبعثات

وفى وسع تونس استغلال ما جاء فى الاتفاقية الثقافية من امكانيات وخاصة منها ما جاء بالباب الثالث والمادة التاسعة والفقرة بـ » التى نصت على انشاء بعثة ثقافية لتونس بباريس الخ الخ •

القسم الاجتماعى

يسهر القسم الاجتماعى على شؤون الطلبة من حيث المسكن والاعانة والصحة وتكوين بعثات منهم لقضاء عطلهم فى اماكن صالحة موقعا ومناخا وارسالهم للبلدان الاجنبية للسياحة والاطلاع

ويهتم هذا القسم أيضا بشؤون العملة التونسيين بفرنسا الذين أصبح عددهم فى ازدياد بالمحافظة على صحتهم المادية وتوجيههم الى نواح من العمل والتخصص بصورة يمكن ان تستفيد منها بلادهم متى عادوا اليها والدفاع عن مصالحهم

وبالجملة فان المندوبية التونسية تبحث عن جميع الوسائل التى يمكن ان تعود على البلاد وعلى التونسيين بالفائدة

وينحصر اهتمامنا الان فى تصدير أكثر ما يمكن من المنتوجات الصناعية والفلاحية وجلب رؤوس الاموال لتجهيز البلاد وتكوين الاطارات الفنية اللازمة لنهضتنا والمحافظة على سمعة تونس ومكانتها فى مختلف النواحى •

س : هل تعين مقر المندوبية بباريس ؟

ج : بعد مفاهمات بين الحكومتين التونسية والفرنسية استقر ان تستقر المندوبية بالعمارة الكائنة بنهج الاهرام رقم ٩ وهى العمارة التى كان يشغلها ديوان تونس بباريس سابقا

ان الامه التونسيه ستحقق استقلالها التام

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الخضراء صباح السبت الماضى وقبل امتطائه الطائرة صرح لمندوبنا بحديث لطيف جاء فيه قوله :

عرفت تونس من اصدقائى مبعوثى الحزب فى اندونيسيا الاستاذ الطيب سليم والرشيد ادريس والطاهر عميرة الذين تناوبوا على ادارة مكتب تونس ببلادنا وعرفوا بقضية تونس احسن تعريف جعلنا نهتم اهتماما كليا بمشاكل تونس وتطور قضيتها الامر الذى تركنى اشعر ساعة حلولى بانى لست ببلد اجنبى وانما شعرت بانى فى بلادى وفى دار هى دارى وانى بين اخوانى وعشيرتى

وكان الضيف يلقى فى كلماته هذه فى تأثر عميق وفى لهجته ولغته الهادئة اللطيفة •

ثم تابع حديثه قائلا :

انى اشعر الان بمهمة جديدة ملقاة على عاتقى ولابد لى ان اقوم بها وهى ابلاغ عطف تونس وتأييدها الى اندونيسيا وصحيفتى فتحت وستفتح صدرها للاشياء العظيمة التى شاهدتها بمؤتمر صفاقس وبالبلاد التونسية عامة

وستقص على الاندونيسيين ما **فى تونس من لطف وكرم فى اهلها وجمال طبيعى واعتدال مناخ وآثار جديرة بالزيارة والاهتمام •**

هذه أول مرة يتصل بها أندونيسى اتصالا اخويا مباشرا ويجب ان لا ينقطع هذا الاتصال فى المستقبل وانى سأعمل على تكوين الروابط من هذا النوع

سأعمل ذلك واكثر من ذلك واعتقد انى بذلك فقط استطيع ان امثل شكرى لهذه الامة المتوثبة التى فى يقينى انها ستحقق استقلالها التام بفضل هذه الخطوة الجريئة التى خطتها فى طريق سعادتها وحريتها

ولما قربت ساعة اقلاع الطائرة أخذ الاستاذ انور بيد مندوبنا وقال

« الصحافى يلاحظ عادة بقلمه وتفكيره الا ان هناك طريقة اخرى يتحسس بها الصحافى بواطن الامور وهى طريقة القلب وهى أحسن طريقة أوصلتنى الى حقيقة هذا الشعب الباسل ،

مهما كانت الطريقة التى اتبعها حزبكم الدستورى العظيم فان غايته الواضحة الناصعة التى يسير اليها هى الاستقلال التام لهذه البلاد الناهضة وانها لبالغة غايتها فى اقرب مما تظنون بفضل اخلاص الرئيس الاستاذ بورقيبة وبعد نظرته ومقدرته السياسية التى اصبحت مضرب الامثال لا فى تونس فحسب بل فى إنحاء المعمورة • »

وقبل ان يودعنا ليمتطى الطائرة قال :

« فى صباح هذا اليوم قبل مغادرتى تونس الخضراء فوجئت بهدية عظيمة والتفاتة ملكية كريمة سامية اذ تفضل جلالة الملك محمد الامين الاول أبقاه الله فقلدنى الصنف الاول من وسام الافتخار وهذا أعظم شرف أحمله لبلادى لانه عربون صداقة لا تنفصم عراها بين شعبينا وكان هذه الالتفاتة من مليك تونس المحبوب لا أعتبرها موجهة لشخصى بل هى موجهة الى الشعب الاندونيسى بأسره

ولا استطيع مبارحة تونس قبل ان احمل صحيفة «العمل» ابلاغ امتنانى وعظيم تأثرى الى جلالة عاهل تونس حفظه الله ولكافة افراد حكومته وللحزب الحر الدستورى التونسى والشعب التونسى ولا اقول وداعا وانما اقول الى اللقاء فى أسعد الاوقات •

اعلام هام لاصحاب المكتبات داخل الايالة التونسيه وخارجها

على السادة اصحاب المكتبات الذين يرغبون فى الاتصال بمختلف الكتب والمنشورات التى نتولى نشرها وتوزيعها ومنها :

١ – جغرافية المملكة التونسية تاليف عثمان الكعاك ومحمد الواد
٢ – نصوص الشكل والاعراب تاليف صلاح الدين المرشاوى
٣ – المحفوظات والاناشيد المدرسية نظم مصطفى خريف
٤ – كتاب « البعث » سلسلة كتب شهرية باشراف ابى القاسم محمد كرو
٥ – مجلة « الفكر » شهرية
٦ – النصوص المفسرة للمعاهد الثانوية تاليف محمد العروسى المطوى ومن معه
٧ – تعليم الاخلاق تاليف احمد المختار الوزير
٨ – مجلة « السبيل » لسان الكشافة الاسلامية التونسية

ان يكاتبونا راسا بالعنوان التالى :

المنجى بن الحاج يحيى
صاحب المكتبة الافريقية
٥٢ شارع باب الجديد – تونس الحساب الجارى بالبريد : ٦٤٤

طالعوا:
مجلة «السبيل»

طبع بمطبعة تونس سوار
نهج البروفانس عدد ١ تونس

نظرات

بعد جهاد طويل مرير وبعد كفاح ممزوج بالدماء والدموع والنواح ، وبعد نضال عقبه يتم وثكل لكثير من العائلات وبعد استشهاد فى ساحة الوغى ، وصلنا الى هذا العهد الجديد ، عهد البناء والتشييد ، عهد التكوين والانشاء والخلق ،عهد وضع الحجر الاساسى لحياة تونسية اصلها ثابت متين

وصلنا الى هذا العهد وهو لم يكن سوى خطوة تتبعها خطوات وخطوات وتتلوها صعوبات وصعوبات •

وصلنا الى هذا العهد وهو يتطلب من جميع افراد الشعب مجهودات جبارة ثائرة تقضى على كل من يقف حاجزا لعرقلة السير نحو الغاية الكبرى

وصلنا الى هذا العهد وهو يتطلب من جميع ابناء الامة من وزيرها الى عاملها البسيط ان يتحملوا مسؤلياتهم وان يقدروها حق قدرها •

وصلنا الى هذا العهد وهو يتطلب خصوصا من الموظفين كبيرهم وصغيرهم – اذهم نواة الاصلاح – ان يقوموا بوظيفهم باتقان وتفان واخلاص فى جميع الميادين •

ان الموظفين فى كل النواحى هم هيكل الامة وهم الذين يسيرون بها نحو الرقى والتقدم لما يقومون به من عمل مخلص فى سبيل المصلحة العامة مراعين فى ذلك ضمائرهم قبل كل شىء سواها •

فالموظف مهما كان ، واينما كان ، وكيفما كان نوع وظيفه واجب عليه ان يؤدى عمله باخلاص غير متناه حتى يقدم لامته نتيجة مرضية وثمرة طيبة ولايسجل له التاريخ فى ذلك سوى انه قام بواجبه وعرف مسؤوليته نحو شعب بلغ واياه الى هذا العهد الجديد ، وتسلمة أمانة التوجيه للبناء والتشييد

واذا كان بعض الموظفين • وهم موجودون لم يدركوا هذه الحقيقة ولم يفهموا معنى المسؤولية الملقاة على عواتقهم خصوصا فى هذا الظرف الدقيق فواجب على المصالح ذات النظر ان تتخذ معهم الاجراءات اللازمة السريعة دون شفقة ولاهوادة لان فى غض النظر عنهم فوات ثمرة جهاد طويل لشعب كامل ويتابعون سيرهم به نحو الهلاك مثلما كانوا فى العهد القديم البائد

فاليك ايها الموظف التونسى اسوق هذه الكلمة لعلها تكون منبها وموقظا لبعض الموظفين الذين يتواكلون فى القيام بواجبهم

واليك ايتها الحكومة والمصالح المختصة اسوق هذه الرغبة لترقبوا موظفيكم مراقبة دقيقة اننا فى عهد البناء والتشييد وهو يتطلب العمل الجدى ، والحساب العسير ،وهو يفرض علينا ان نقول بكل صراحة « احسنت لمن احسن واسات لما اساء » ونجازى كلا بمافعل دون محاباة او مراعاة

ابن الشعب

جمعيه المصائف الاسلاميه

تدعو جمعية المصائف الاسلامية والجولات كافة المدربين والمدربات والمسيرين لحضور الاجتماع التحضيرى لتنظيم الجولات الاسبوعية الذى سينعقد يوم الجمعة ٢ ديسمبر المقبل على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية ٢١ نهج بوخريص

جدول الاعمال

١ – تسطير برنامج العمل
٢ – تكوين الاطارات
٣ – الاعانات
٤ – ترسيم اسماء المدربين الراغبين فى العمل

المشرف عن الجولات الطاهر خالد

ابنـــاء الجهات

حول مشائخ التراب

نشرنا بعدد يوم ٢٠ نوفمبر الجارى رسالة للسيد محمد بن احمد بن ابى الضياف الكاتب العام لنقابة الفلاحين بجدليان عمل سبيطلة ناسبا فيها الى شيخ الفريق مقاومة المنظمات القومية الخ •••

وقد اتصلنا من السيد عبار ابن الطاهر بن حمزة شيخ المكان بكلمة رد على ذلك يقول فيها : إن لا دخل له البتة ولا نفوذ فى ترسيم الفلاحين بقائمة سلفات البذر ولا فى توزيعها وان هذه العمليات تجرى على يد ممثل الشركة الاحتياطية فهو الذى يحرر القائمات بمحضر وباملاء عدل مكلف بالاطلاع على أوراق الحيوانات وتلاوة اعدادها وانواع الحيوانات الرسمية يجرى كل ذلك بمحضر اعيان المشيخه ونائب نقابة الفلاحين (وهو نفس الشخص الذى اتهم الشيخ) وما حضور الشيخ بهذه اللجنه الا بوصفه يشرف على العمل ويعرف بالفلاحين ولا نفوذ له اما تعين الكمية المعطاة لكل فلاح فذلك يرجع للحكومة المركزيه حسب البيانات المنشورة بالصحافة والامكانيات

« العمل » نشرنا كلمة الشيخ عملا بحرية النشر حتى يتمكن من توضيح الامر ونرجو من مراسلينا فى كافة انحاء القطر التونسى ان يجعلوا رائدهم الصدق وان يبتعدوا عن مواطن الاسفاف ودوافع الاغراض الشخصية وبذلك فقط يستطيعون خدمة الحق واحترام الصحافة لمهمتها التوجيهية •

قصور الساف

جاءنا كتاب مفتوح الى رئيس الحكومة التونسية من ارباب الشعائر الدينية لمسجدى سيدى على المحجوب وعبد الرحمان بن مريم بقصور الساف يشتكون من تأخير مرتباتهم الزهيدة عنهم سبعة أشهر وهم يلحون ان يقع مدهم بمرتباتهم عاجلا •

الامضاءات :

الصادق مفتاح
سالم مفتاح
محمود الامام
الحاج على عمران
محمود ذرواية

الى وزير المعارف

يشتكى أهالى منزل خير ومنزل حرب من عدم وجود مكتب او مدرسة تضم أبناءهم، الذين يضطرون للالتحاق بمدارس القرى المجاورة لهم ، وهو أمر يتعذر عليهم فى بعض الاحيان

لجنة الدفاع عن مصالح المساجين السياسيين فى بنزرت

اجتمع ما يزيد عن الثلاثين من قدماء المساجين السياسيين بنزرت يوم الخميس ٢٤ نوفمبر ١٩٥٥ وبعد النظر فى حالتهم الراهنة اتخذوا هيئة تدافع عنهم تتركب من السادة :

الرئيس : عثمان علوش –
الكاتب العام : احمد البجاوى –
أمين المال : محمد المصاخى •
الرئيس : عثمان العلوش

لائحة

وصادقت هذه الهيئة فى اجتماعها يوم الجمعة الموالى على اللائحة التالية :

ان لجنة الدفاع عن مصالح المساجين السياسيين ببنزرت المجتمعة بنادى الشبيبة يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر ١٩٥٥ .

بعد النظر فى حالة المساجين ترى من واجبها ان تتقدم الى السلط ذات النظر بأن تجعل بحل مشكلة قدماء المساجين الذين يتخبطون فى العوز والفاقة •

كما ان الهيئة ترى من واجبها ان تعلن تأييدها للديوان السياسى ومؤتمر الحزب الذى وقف وقفته الحازمة فى خصوص قضيتنا المشروعة •

عن الهيئة : عثمان علوش

وبمناسبة الحديث عن المساجين فقد تقابل السيد محمد الكواش مع الاستاذ محمد الجدى وتحدث معه فى خصوص قدماء المساجين السياسيين براس الجبل •

سيدى بوزيد

جاءتنا عريضة بامضاء بعض قادة المجاهدين يحتجون فيها ضد عملية التفتيش التى اجرتها السلط العسكرية بالجهة فروعة السكان ، والقت القبض على أحد المجاهدين وأشبعه ضربا ثم أطلقت سبيله •

و « العمل » ترجو من السلط الفرنسية العليا ان تأذن منظوريها بالجهات بالتوقف عن هذه العمليات التى لا تكون فى مصلحة الجميع •

منزل ابي زلفى
بيان الى الراي العام

نحن الممضين اسفله التجار والصنايعية واصحاب الحرف الحرة من عطارة وخضارة وجزارين وبنائين ونجارين وقهواجيه وحدادين وحلاقة وحماميه ورحائين نعلن موافقتنا التامه للكاتب العام للاتحاد المحلى بمنزل ابى زلفى الاخ محمد ابن المولدى بركات الذى له الصفة الشرعية والقانونية فى التكلم باسمنا اما جميع الاخرين فلا صفة لهم للتكلم باسمنا وكل ما قاموا به من اعمال وادعاءات باطلة فهى من نسج خيالهم الامضاءات احمد بوعشير من نقابة الحلاقة ومحمد قدور عن البنائين ومحمد مورو عن التجار مع ٣١ امضاء

* * *

نحن الممضين اسفله الجزارين بمنزل ابى زلفى نعلن على رؤوس الاشهاد ان المسمى خليفة الزيادى الكاتب العام للنقابة لا يمثل الا نفسه وان جميع المواقف التى اتخذها كانت من نسج خياله حسب اعراضه السافلة ولم تقع استشارتنا لاخذ راينا فى اى موضوع كان

وبهاته المناسبة ننزع ثقتنا منه ونعلن تايدنا التام لقادة الامة رجال الديوان السياسى وعلى راسهم ربان السفينة التونسية المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه

الامضاءات : محمد فرحات والجيلانى فرفرة مع ١٤ اخرين

تعزيه

فجعت عائلة بسباس بصفاقس فى فقد عميد العائلة والد السيدين عبد القادر وعبد السلام بسباس ونحن نعزيهما فى هذا المصاب داعين لهما بالصبر وللفقيد بالرحمة والرضوان

الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

نقابة تجار الاسواق البلدية

قابل وفد من النقابة يتركب من الاخوان المختار بن سلامة – بلقاسم القناوى – عبد الكريم ابن عباد تحت قيادة الامين العام للاتحاد التونسى للصناعة والتجارة الاخ الفرجانى ابن الحاج عمار معالى وزير الداخلية وباحثه فى الحالة الراهنة التى تتخبط فيها الاسواق البلدية من التعاسة وعدم وجود النظام وعدم حماية الباعة من المزاحمة المتراكمة على جميع أطراف كل سوق بلدى • وكان معاليه مقتنعا بهذه البسطة الفافية ووعد الوفد باتخاذ عدة تدابير فى هذا الموضوع وبمقابلة أخرى ليحيطنا علما بما وقع انجازه وذلك يوم غرة ديسمبر على الساعة الخامسة مساء • ولنا الرجاء الكامل فى اهتمام معاليه بقضيتنا •

مكتب النقابة

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر	٥،٢٤
الشروق	٦،٥٩
العصر	٢،٣٧
المغرب	٤،٥٧
العشاء	٦،٢٢

حكمه اليوم

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

الهاتف الضرورى

الساعة – ١٩١
المطافى – ١٩٨
سيارات الاسعاف – ٣٦٠٠٢٢
البوليس – ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف – ١٢
بوليس النجدة – ١٩٧
الطبيب والقابلة والمرض – ١٩٧
مصلحة الايقاظ من النوم بطريق الهاتف – ١٢

جمعية النهوض التلميذ القرقني

ان الطلبة بقرقنة المجتمعين بالكلابين يوم الاحد ٦ نوفمبر ١٩٥٥ لتجديد هيئة فرع جمعيه النهوض بالطالب القرقنى بعد تلاوة التقريرين الادبى والمادى والمصادقة عليهما يطالبون بما يلي:

١ – احداث فرع زيتونى بالجزيرة.

٢ – قبول الطلبة من السنة الثالثة بالقسم التكميلى فى السنة الثانية من بقية المعاهد بدون اجتياز مناظرة اذا كانوا محصلين على المعدل

٣ – تعويض القسم التكميلى العصرى بقرقنة بقسم تونسى

٤ – تعين الاساتذة الاكفاء بهذا المعهد

٥ – تنظيم العيادات الطبيه بالمعهد والمدارس الابتدائية بقرقنه

٦ – تعين مدير للقسم التكميلى تكون له الكفاءة التامة لمراقبه ومعرفة ما يلقى بمعهده

٧ – ارجاع الة السينما الى الكلابين وهذه الالة هى الان تحت يد المتفقد الابتدائى بصفاقس •

الرئيس : الطاهر قاسم

ـ حديث الرياضة ـ

تلقيت رسالة هذا الاسبوع من شاب تونسي يحمل اسم نور الدين ٠ك٠ وقال إنه من هواة كرة القدم ويتتبع باهتمام مطالعة صفحة العمل الرياضية وقد قرأ ماكتبناه في الاسبوع الفارط في هذا المكان بشان سلوك بعض اللاعبين الغير مهذب نحو الحكم في حين ان الحكم حسب ماذكرناه يتمتع بسلطة كبيرة ونفوذ مطلق لايمكن مناقشته إثناء اللعب باي صورة من الصور ويعتقد هذا الشاب اننا تحيزنا كثيرا لفائدة الحكم وجملة مايطلبه منا هو ان نوافيه بالنص الذي عرجنا عنه ولم نذكره وكانه يريد ان يتاكد من صحة قولنا في تاييد السلطة الذي خولها قانون كرة القدم للحكم والتحكيم

ونشكرك ايها الهاوي والقارئ العزيز وسوف لانتاخر لحظة في افادتك بكل مالدينا من معلومات ـ العمل الرياضية في خدمة الجميع

ونعود الى صلب الموضوع فنقول ان المادة الخامسة لقانون كرة القدم خصت بحكم المباراة وهي تتكون من ثماني فقرات وهذا نصها :

يعين حكم ليدير اللعب في كل مباراة يجب على هذا الحكم

ا ـ ان ينفذ القانون ويفصل في كل نقطة تعرض له وقراره في الامور الواقعية التي تتصل باللعب نهائي مهما يكن اثره في نتيجة المباراة ويبدا سلطانه منذ اشارته ببدء اللعب وتمتد قدرته على اصدار العقوبة حتى ولو اوقف اللعب موقتا لحدوث مخالفة او لخروج الكرة من الميدان

وله ان يتجاوز عن العقوبة اذا ما اقتنع بان هذا لمصلحة الفريق المهاجم

ب ـ ان يحفظ سجلا للمباراة فيعمل كمسجل للوقت يستوفي وقت المباراة او الوقت المتفق عليه ويضيف عليه الوقت الذي يضيع في مواجهة حادث اوغيره

ج ـ ان يتصرف بعزم في وقف المباراة عند اى خروج على مواد القانون وان يوقف المباراة او ينهيها عند ما تتوفر له عناصر الخطورة سواء لتدخل الجماهير او لغيره متى اقتنع بضرورة الوقف وفي هذه الحالة يجب على الحكم ان يقرر ذلك كتابيا للرابطة او للاتحاد المحلي المعتمد الذي تقام المباراة في حدود قانونه في ظرف يومين من تاريخ لايعد يوم الاحد منهما وتنظر التقارير حتى اذا ما وصلت الى الرابطة او للاتحاد المختص بالبريد العادي .

د ـ ان يتصرف بعزم منذ نزوله للملعب في ان ينذر اى لاعب يخطئ بسوء السلوك او سوء الخلق وان يقرر وقفه عن الاستمرار في المباراة .

هـ ـ لايجب على الحكم ان يسمح لغير اللاعبين ومراقبي الخطوط بالنزول الى الملعب بدون امره

و ـ ان يوقف المباراة اذا كان من رايه ان لاعبا ما اصيب اصابة خطرة وان ينقل المصاب باقرب مايمكن خارج الملعب وان يستأنف اللعب بسرعة واذا لم تكن اصابة الاعب جسيمة فيستمر اللعب الى ان تخرج الكرة من الميدان ومتى كان اللاعب المصاب قادرا على ان يخرج الى اقرب مكان لاسعافه باى شكل فلا يسمح بعلاجه داخل الملعب

ز ـ ان يتصرف بعزم في ان يوقف لاعبا من الاستمرار في اللعب بدون انذار اذا ما ادين بسوء الخلق

ح ـ يجب ان يشير الحكم باستئناف اللعب بعد كل توقف

هذه هي نصوص الفقرات الثمانية التي ضمنتها المادة الخامسة وكلها تختص بالسلط التي خولها وفرضها الشارع في حكم كل مباراة وليس بعد هذا التبيان من شرح لمستزيد

تعرضت الترجي الى امتحان عسير ونجحت رغم خطورة المولدية

الرياضة

كرة القدم

كاس فرنسا

الترجي الرياضي ومولدية قسنطينة

لم يشهد الجمهور التونسي طيلة سنوات أروع من تلك المباراة التي جرت عشية يوم الاحد على أرض الملعب البلدي بين الترجي الرياضي ومولودية قسنطينة من حيث الفن والتكتيك وارتفاع مستوى اللعب وقد لعب فريق الترجي الرياضي هذه المرة أحسن مبارياته بالرغم من براعة فريق المولودية الذي سيطر على الموقف في بداية المباراة ، وكان أكثر ترابطا في اللعب وخطورة نظرا لما يتمتع به من خط هجوم ممتاز

ولا يمكن ان تكون نتيجة هذه المباراة دليلا صادقا على ما كانت عليه خصوصا اذا علمنا ان اللاعب ـ فدو ـ أتيحت له في بداية الشوط الاول عدة فرص ماكانت ان تضيع على مثله وتفلت منه لو لم يكن في يوم غير يومه .

وكذلك بالنسبة للمولودية التي أخذت تبادر الترجيين هجمه بأخرى كم تجلت خلالها براعة ابن بكير وطولان . اما هذا الاخير فكلما وقعت الكرة في قدميه ونزل بها يراوغ ويحاور نحو مرمى الشنوفي الا وارتعد انصار الترجي واتجهت الانظار نحو الشبكة لتشاهد استقرار الكرة فيها . لكن دفاع الظهير (تسكو) القوى جعل الكرة تبتعد عن مرماه بأي شكل وبأى اتجاه كما ظهر لنا منه انه يتمتع بخفة ومرونة ممتازة .

وهكذا أظل الفريقان يتبادلان الهجومات المتقطعة الى ان جاء موعد انتهاء الشوط الاول بدون نتيجة .

اما الشوط الثاني نزل فريق الترجي الرياضي متحمسا للعب وبعد مضي دقيقتين من اللعب كان بعض افراد هجومه يبحثون على الكرة في منطقة جزاء المولودية فالتقطها ابن عز الدين فمررها بسرعة الى جهة فدو فاستسلمها منه هذا الاخير وكان موفقا هذه المرة حينما صوبها نحو المرمى فحقق بذلك لفريقه الاصابة الاولى . وما هي الا برهة من الوقت حتى ارسلت الكرة في الفضاء فوقعت عند فدو من جهة الجناح الايمن فقذفها الى ابن عز الدين فتصيدها هذا برمية أرضية خاطفة مسجلا بها هدف الترجي الثاني . وفي هذه اللحظة ارتفعت حرارة اللعب واعتقدنا بعد هاتين الاصابتين ان المولودية سوف تستسلم ، ولكنها بالعكس نشطت وتجددت قواها وسيطر فريقها على الملعب بشكل واضح الامر الذي جعل الكرة بين اقدامهم في كل مكان الى ان حانت الفرصة الى اللاعب معمر فأحالها الى ابن باكير الخطير الذي كان في موقف مواتي فسددها الى مرمى الشنوفي فدخلت بسرعة البرق ولم يتمكن حارس الترجي من مشاهدة شيء من ظلها . وفي النهاية ركضت المولودية وجاهدت جهاد الابطال في تحقيق هدف التعادل الا ان صفارة الحكم جعلت الترجيين يخرجون فائزين تحت عاصفة من التصفيق .

ابراهيم الشاب

الملاكم معتوق خيرالله الذى فاز ببطولة تونس في وزن الديك وهو خير ملاكم ظهر من بين المشتركين في بطولة تونس للهواة نرجو له مستقبلا زاهرا بالتفوق والانتصارات

انباء رياضية

أسفرت نتائج المباريات النهائية لبطولة تونس للملاكمين الهواة عن فوز : حطاب حريزى ـ معتوق خير الله ـ أحمد لمين ـ محمد الرزقي ـ عبد المجيد لعراب ـ عبد العزيز بن صالح ـ الشاذلي لمين ـ منصف لعروسي ـ عبد الرزاق ـ ولوسيان بلموطة .

ان جميع هؤلاء مترشحون الى بطولة شمال افريقيا في مختلف الاوزان .

***

اقترحت لجنة التأديب التابعة لرابطة كرة القدم معاقبة لاعبين من الترجي الرياضي ، وهما يوسف والبجاوى اللذان قاما بضرب الحكم عبد القادر بايقافهما وحرمانهما من مزاولة نشاطهما الرياضي مدى الحياة .

والكلمة الاخيرة لهيئة مجلس رابطة كرة القدم . وسوف ينجز هذا في القريب .

* * *

أقامت رابطة كرة القدم مساء السبت الفارط لنادى السيارات حفلة استقبال على شرف فريق المولودية الذى يزور تونس هذه المدة . وقد تكلم بهذه المناسبة الاستاذ عبد الملك بن عاشور رئيس رابطة كرة القدم ورحب بالضيوف ونوه بوجوب التلاحق الرياضي بين القطرين الشقيقين ثم تكلم عن الترجي الرياضي كاتبها العام السيد ابن جناة كلمة تناسب المقام وكذلك السيد ابن شيكو رئيس فريق المولوديه الذى شكر الترجي على ما قامت به نحوهم من حفاوة وتكريم .

* * *

انتصر الملاكم التونسي فرحات في مرسيليا على الملاكم فرناديز بالضربة القاضية خلال الجولة الثانية .

اخبار الرياضة في العالم

تركيا وروسيا

فاز فريق تركيا للمصارعة الحرة على فريق موسكو بنقط ثلاثة مقابل اثنين .

رومانيا تفوز في الكرة الطائرة

فاز فريق رومانيا في كرة الطائرة على منتخب مونتبيلي ـ نيم .

كوب دافيس العالمي

صرحت هيئة اتحاد لعبة التنس بمدريد ان اسبانيا ستشارك في كاس دافيس السنوي لعام ١٩٥٦

الجمباز

تقام الدورة الخامسة للجمباز هذا العام بين فرنسا واسبانيا والنمسا وايطاليا وذلك يوم ٣ ديسمبر على مسرح باتركا في ـ أريدزو ـ

الملاكمه

احتفظ الملاكم الايطالي «دويليو» بطولة اروبة للوزن الخفيف امام ميرير الفرنسي وانتصر الاول بالنقط بعد صراع عنيف دام ساعة الا ربع بقصر الرياضة بملانو وقد شاهد هذه المبارة مايزيد عن خمسة عشر الف متفرج

المجر وايطاليا

في المباراة العالمية التي اقيمت بين فريق ايطاليا لكرة القدم وبين فريق المجر فازت الاخيرة بهدفين لصفر

تونس واسبانيا

تقابل الملاكم التونسي المنصف الفهرى في قصر الرياضة بمدريد مع بطل اروبا في وزن الذباب يونق مارتسان الذى انتصر على ملاكمنا بالنقط وقد نوهت الصحافة الاسبانية بشجاعة بطلنا رغم هزيمته

مسابقات ليبيا

ستنظم دولة ليبيا مسابقة ذات مسافات بعيدة بين ابطال العرب في سباق الدراجات وذلك في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر

النرويج

سيمثل النورويج في الالعاب الاولمبية الشتائية في مسابقات التزحلق سبعون رياضيا

مصر واسبانيا

في المباراة الدولية التي جرت بين مصر واسبانيا انتصرت الثانية بخمسة اهداف لواحد وكانت نتيجة الشوط الاول واحدا بواحد

اشتركوا في
« العمل »

مسابقات الدراجات في فرنسا

فاز روبيك بالرتبة الاولى في المسابقة التي جرت في ملعب الدراجات البارحة بباريس وقد قطع مسافة ٣٠ كيلومتر في وقت ٢٥،٤٠ دقيقة وجاء الرتبة الثانية يوهي

نتائج مباريات كاس فرنسا

في الجزائر تغلبت «سانتوجان» على النادى العنابي بهدفين لواحد كما تغلبت في نفس المكان غاليا الجزائرية على الاتحاد الرياضي المراكشي

وفي وهران انهزم الملعب التونسي امام نادى بلعباس باربعة اهداف لصفر

وعلى ارض الدار البيضاء فاز فريق الوداد للدار البيضاء على الاتحاد الرياضي بفريق بلعباس بواحد لصفر

بشرى لهواة الفن

تقيم فرقة المنار المشهورة تحت رئاسة مديرها الفنان رضا القلعي وبمشاركة المطربة نورة سلطان صاحبة الصوت الحنون ، وخفيفة الروح الراقصة هندة ، حفلة كبرى بقاعة البلدية بمدينة الكاف وذلك مساء يوم السبت ٣ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة التاسعة لفائدة صندوق جمعية أولمبيك الكاف الرياضية .

ساحه:

الرياضة مشكلة قومية

لم يكن يتعاطى الرياضة فيما مضى الا اقلية ضئيلة من الناس ثم اقبل عليها شيئا فشيئا بعض ذوى الافكار الحية ممن راوا فيها عاملا اساسيا يرتكز عليها مستقبل البلاد

اما عندنا فان جوهر المشكلة الرياضية لم يطرح ابدا على بساط الدرس وبذلك كان لبقية بلدان العالم سبق علينا في هذا المضمار . فصار من واجبنا حينئذ ان نعمل وان نعمل بكل حزم وقد يخطر لنا ان نتساءل : كيف العمل ؟

والجواب عن مثل هذا السؤال بسيط ان اعتمدنا المعطيات الاصلية التي تمكن الرياضة من الانتعاش والرياضيين من استغلال كل مافي مبداهم من المنافع او بمعنى اوضح باعتبار الرياضة عاملا ذا شان في انبعاث جسد الامة لا لامتاع نفس وتمضية حصة من الزمن او تسلية او « صفقة تجارية »

وان اعتبرنا ذلك نوجه نقدا مزدوجا للسلط العمومية وللرياضيين معا .

فاما اولئك فلما يبدو عليهم من جهل لما في الرياضة من مصلحة قومية سواء كان ذلك منهم جهلا او تجاهلا .

واما هؤلاء فلانهم تقاعسوا عن الاصداع بما في ضمائرهم من افكار ومن اراء . فلقد كان عليهم فعلا الدفاع عن مصالحهم لدى الدوائر المختصة وعلى الاخص لدى السلط العمومية التي يجدر افاقتها من سباتها على غرار ما قام به التجار والفلاحون والعمال والموظفون

ولايجب ان ننسى انه للوصول لما نصبوا اليه من غاية يتحتم على الاساتذة وعلى كل من له ضلع في التعليم من الذين لهم اتصال متين بالشبان ان يصرفوهم عن المتع الموهومة والميول المنحرفة الخبيثة بتحبيب الرياضة اليهم وتلقينهم ميزاتها ومزاياها

وان على الاطباء كذلك ان يمدوا يد المساندة وهم الذين يتولون السهر على صحة البلاد .

ويجتهد سكان البوادى في اضطرار ابنائهم المحرومين من التسلية الى الاقبال على ميادين الرياضة حيث يقضون اوقات فراغهم ويلقون المتعة والصحة

وتتظافر الجهود ويخصص اولو الامر اعتمادا تنشأ به الميادين وتشاد به الاحواض وتمتد به طرقات العدو فاذا بالصحة تعم والاخلاق تقوم والشباب يغنم والامة جمعاء تنمو وتتقدم .

وانا لنتجه اليوم الى كل رياضي والى كل مسؤول والى كل شاب والى كل مدرب ومعلم بنداء حار كله ثقة وامل كيما يفضوا هاته المشكلات متظافرين حتى نصل الى ازدهار الرياضة واسعاد شباب البلاد

الى متى تبقى الرياضة في انتظار الفكر العام والدوائر الحكومية موضوعا بسيطا ينحصر في صرف انظار الشبان عن الملاهي الوضيعة ؟ سؤال نردده باستغراب لاننا المدربين والمسيرين الرياضيين نرى انا في الرياضة غايات اسمى من ان تكون مجرد تمرينات جسمانية لاغير خصوصا ونحن نعلم انا بلادنا تعد من اللحود اكثر مما تهيء من المهود مع ان حالاتها الجوية او الاقتصادية او حتى الغذائية ليست اقل نفعا مما هو في البلدان الاخرى

فهلا نجبر بعدئذ ويجبر معنا كل من يهمه مستقبل بلادنا على التساؤل عن موجب عجز احصائيات ولاداتنا بينما تتفوق ولادات غيرنا على وفياته

ان ذلك ناشيء على الاخص من اهمال القواعد الصحية والمعالجة الوقائية التي تعتمد اولا وبالذات على التمرينات الجسمانية وعلى تعاطي الفنون الرياضية

وان ذلك ناشيء عن اختصار عدد الساحات العمومية [illegible] اختصارا تاما وانعدام النباتات والاشجار في غالبية الموجود منها .

فالواجب يفرض انشاء الحدائق والواجب يدعو المدارس الى الاعتناء بالرياضة وتخصيصها بمكان مهيا مجهز .

واما الشبان والكهول فهم في حاجة ملحة الى الميادين الى كثير من الميادين والى النباتات والاشجار والى الطرقات المعبدة خصيصا للرياضة والى الاجهزة الرياضية والى احواض السباحة وخصوصا منها الاحواض المسقفة (ومياهنا غزيرة في فصل الشتاء) والى مصائف للشبان بالغابات او بالشواطيء والى مدربين اكفاء والى ٠٠٠ والى ٠٠٠

فالرياضة يجب ان تسير مع التعليم قدما بقدم حتى تكون وسيلة ناجعة تجعل من ابنائنا ومن بناتنا بشرا يزخر بالفتوة والصحة والسلامة

ولكن اني لنا كل ذالك والسلط العمومية لاتهتم بصحة شبيبتنا التونسية

نعم ان الحكومة غير مهتمة بهاته المشكلة القومية الهامة بينما من واجبها ان تفكر فيها مليا وان تعد برنامجا عمليا يعود بالنفع على فلذات اكبادنا

وها قد اهتمت بالموضوع وانشات وزارة تونسية قومية للتعليم والشباب والرياضة

وهانحن نورد فيمايلي برنامجا مختصرا ممكن التحقيق ـ رغم صعوبات الحال ـ ونحن نعدها الخطوة الاولى التي يتوقف عليها كل مسير في المستقبل

ـ تخصيص ميزانية هامة للرياضة القومية

ـ السهر على تطبيق ساعات الرياضة المقرزة ببرنامج التعليم تطبيقا فعليا واقعيا

ـ انشاء مدارس ومراكز لتكوين المدربين واساتذة الى الرياضة البدنية والفنيين الرياضيين

ـ مساهمة الدولة في المنشئات الرياضية

ـ تحويل البلاديات التي تعد خمسة آلاف ساكن فاكثر حق انتزاع مايكفي من اراض لانشاء ميادين الرياضة واحواض السباحة

ـ تعزيز الصحافة الرياضية وتنشيطها

ـ صنع او توريد الاجهزة الرياضية

فحص طبي اجباري لكل شاب قبل مايتعاطى الرياضة

ـ منح نظام « الجماعة » بالنسبة للجمعيات الرياضية عند تنقلها بوسائل النقل العمومية

فهلا تظافرت الجهود لتحقيق هاته الخطوة الاولى . الى العمل وسنرى

عبد المجيد بن عمر

بلخوجه يفوز بكاس تونس للتنس

فاز في المباراة النهائية لكاس تونس السنوي للعبة التنس ـ المخصص لفرد الرجال الشاب بلخوجة على بطلول .

مواليد يوم ٢٨ نوفمبر

عمر بن علي بن احمد الشريط الورقلي
عزة بنت العربي بن الحاج محمد عباس
دجلة بنت احمد بن محمد الباهي
سلوى بنت احمد بن حمودة جحا
نجوى بنت العربي بن محمد العربي الشريف
عتاد بن الهادى بن الباجي القهرتي
اقبال بن محمد علي بن مصطفى بن سليمان بوغدير

اعلان شرعي

٢) تعلن لطيفة بنت محمد بن عيسى ان زوجها الشاذلي بن العربي بن عثمان الحطاب تغيب عنها الى مكان مجهول وتركها بلا نفقة وان لها نازلة شرعية منشورة في ذلك تحت عدد ٦٣٤٦٥ عام وعدد ٥١٦٣٤ مالكي وعليه فمن كانت له معرفة بمقر الزوج المذكور او بمال له فليعلم بذلك جناب العلامة النحرير الهمام الشيخ سيدى الطيب سياله القاضي المالكي رعاه الله في مدة اقصاها اربعون يوما من نشر هذا وكتب عن اذنه اعزه الله في ربيع ١ وفي نوفمبر سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٥

في
يومية الجيب
السنة الثانية عشرة
١٩٥٦
مواد جديدة
عناوين جديدة
تسفير جديد!
قسم مصر
«قسم جديد» في باب العناوين
يومية الجيب
احدى منشورات
مكتب النخاسي

العمل
المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلي
الادارة : ٩٢ نهج باب السويقه
الهاتف ٢٦٠ ٧٢٨ / ٢٦١ ٥٣٣
المطبعة : ا نهج بروفانس
الهاتف الليلي ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٦٤٩
الحساب الجاري بالبريد ٣٣.٦٢٠

اشتركوا في « العمل »

انباء

البلاط الملكي

فى صباح الامس حظى بالمثول بين يدى جلالة الملك الاميرال هولاند مارتين قائد الاسطول الانقليزى الراسى بميناء بنزرت وقد رافقه وقام بتقديمه لمولى البلاد الم• دى شوازول برالان رئيس الديوان الديبلوماسى لدى المندوبية السامية والكولونيل بيرناشو والم• فيلياس القنصل العام لبريطانيا العظمى بتونس وكان ذلك بمحضر الرئيس الطاهر بن عمار •

وزير الدولة العراقي يبرق الى رئيس الحكومة التونسية

بعث اليوم صاحب المعالى عبد المجيد محمود وزير الدولة العراقى ساعة وصوله الى الرباط ببرقية لرئيس مجلس الوزراء التونسى السيدالطاهر ابن عمار اليكم نصها :

نرسل لدولتكم بجزيل شكرنا وامتناننا لما لقيناه من حفاوة واكرام رافعين الى السدة الملكية عظيم احتراماتنا وامتناننا لما حبانا به جلالتهمن عطف وأريحية سائلين المولى أن يأخذ بيدكم تحت ظل العرش لتحقيق هدف تونس الشقيقة عبد المجيد محمود

المقاومون بسراي المملكة

فى صباح الامس تجمهر فى سراى المملكة ماينوف عن المائتين من من المقاومين وكانوا فى حاله انفعال لم يستطع معها القائد الازهر الشرايطى من تهدئتهم واعتدوا بالضرب على احدالموظفين ودخلوا مكتبا وبعثروا مابه مصرحين انهم يريدون العمل وقد طال انتظارهم للتشغيل

وبعد الظهر بقليل استقبل وزير الداخلية وفدا منهم وبين لهم ان الحكومة اعدت برنامجا لتشغيل المقاومين وضمان عيشهم وان هذا البرنامج لايمكن انجازه بالتشويش والاعتداء بل يتم بعد الدرس والتأمل من البطاقات التى اعدتها اللجان المكلفة ببحث هذا الامر وعليه فانه يتحتم على المقاومين ان لاينخدعوا للتأثيرات المغرضة التى تدفعهم لارتكاب هذه الاعمال وان ينتظروا كل فى جهته ان تتمكن الحكومة من تطبيق برنامجها

وزارة العدل

مناظرة الكتاب المتربصين

قبل نهائيا حسب الاعداد التى حصلوا عليها :

١ – عبد الجليل هويصة
٢ – محمد جمال الدين قرداح
٣ – عبد العزيز عياضى
٤ – حسن خماخم
٥ – فيصل الشريف
٦ – محمد محسن زفزوف

بالنيابة عن معالى وزير العدل
رئيس المصالح المركزية
الصادق الشائبى

معركة سيدي بوزيد

جرت معركة يوم ٢٦ نوفمبر بين نحو ٢٥٠ تونسى بسوق سيدى بوزيد من أجل خلاف خاص بهم وقد أسفرت هاته وقد أصيب شخصان اخران المعركة عن جرح ٢٢ شخصا بجروح بليغة ولا زالت حياتهم في خطر •

معلمو القائمات لدى رئاسة الحكومه

اقتبل صباح يوم (الاثنين ٢٨ من الشهر الجارى) • رئيس الوزراء وفدا عن معلمى القائمات وتحادث معه فيما اتخذه فى شأنهم بعد مقابلته لوزير المعارف ، فصرح دولته بانه نظرا لمشروعية طلبنا رأى مع معالى وزير المعارف أن يقع ارجاع خمسة وعشرين آخرين • هذا والمعلوم أنه منذ مفتتح السنة الدراسية الحالية وقع ارجاع نيف وثلاثين والهيئة اذ تسجل هذا بكل ارتياح وتشكر معاليه على ما أبداه نحوهم من عطف واهتمام بقضيتهم ترى ان تلفت نظره الى البقية الباقية من زملائهم كى يتخذ حلا فى شأنهم وبهذا تقطع هذه المشكلة من جذورها

وبهذه المناسبة ترغب الهيئة من كافة الزملاء الذين أوقفوا أنفسهم على هاته المهنة ولم يلتحقوا بعمل آخر من الاعمال الاتصال بالهيئة حالا لتسجيل اسمائهم ، وذلك بمحلها الكائن بنهج باب البنات عدد ٢٤ صباح كل يوم من الثامنة صباحا حتى الزوال كامل أيام هذا الاسبوع •

– الهيئة –

اجتماع حمام الانف

فى مساء يوم الاحد الفارط قرر احد الانفار المعروف بتعصبه البغيض اقامة اجتماع ببلدة حمام الانف بمسكنه الخاص ودعا اليه السكان بدعوى تدشين نادى فرعى لما يسمى بالامانة العامة وروج خبرا مفاده ان الاستاذ صالح ابن يوسف سيأتى بنفسه للتدشين ولكن ما راع السكان الا واحد الانفار الموجودين داخل البناية يأخذ فى القاء كلمة كلها سب وشتم للديوان السياسى وهذا النفر قدم للناس باسم حمودة الحجام فعندئذ هتف الناس بحياة بورقيبة والديوان السياسى مع ملازمتهم لاماكنهم ولكن ما راعهم الا ووابل من الحجارة ينزلها عليهم كالمطر وينزلها المتعصب المذكور ويأخذ فى كيل الضرب الى احد السكان فتشنجت اعصاب الاهالى وحدثت حوادث مؤسفة ماكانت تقع لولا تطاول الحجام المذكور وهو ليس من سكان حمام الانف وقد حصلت بعض الجروح لعدد كثير من السكان من جراء رمى الحجارة ونحن نستنكر الاعمال التى يقوم بها بعض الاشخاص الذين نواياهم لا تخفى على أحد وبعيدة كل البعد عما يسميها بالمعارضة النزيهة

عن الشعبة
الحكيم بوصفارة

على منبر جمعيه الاخاء الثقافي الخنيسي

اقيمت امس على منبر جمعية الاخاء الثقافى الخنيسى بقصر الجمعيات الفرنسية محاضرة القاها الشيخ الاستاذ محمد اللقانى تحدث فيها عن الحرية فى الاسلام وقد حلل هاته الكلمة التى يتطلبها كل شعب وتدعيها كل امة والتى لايكون الانسان انسانا الا بها بازاء معانيها من حرية اعتقاد وحرية اقوال وحرية اعمال

وقد قوبلت هاته المحاضرة بالتصفيق الحاد ومن طرف المستمعين وختمت المحاضرة بكلمة شكر من طرف احد هيئة الجمعية الذى شكر فيها الشيخ المحاضر والمستمعين على تلبية دعوتهم

معركه قرب الرديف

أخبرنا الناطق بلسان الاقامة العامة ان معركة وقعت على بعد ١٠ كم• من جنوب شرقى الرديف اشتبكت فيها وحدة عسكرية مع جمع من الثوار الجزائريين

وقد دام هذا الاشتباك كامل صباح يوم الاحد وأسفر عن ثلاثة جرحى فى صف الجنود وعن ثلاثة قتلى وجريح من صف الثوار الذين تركوا بمكان الحادث بندقية أوتوماتيكية وبندقتى صيد و ٢٦٠ خرطوشة وقنبلتين يدويتين وآلة راديو

اغتيال تونسي بغار الدماء

كما أخبرنا نفس الناطق بأن بعض الثوار الجزائريين قتلوا تونسيا مساء يوم ٢٦ نوفمبر على بعد ١٦ كيلوميتر من غار الدماء وقد القت السلط القبض على جزائرى مشبوه فيه على اثر هذا الحادث •

الاتحاد العام للطلبة

المعلوم المدرسي

ان المكتب التنفيذى للاتحاد العام لطلبة تونس ، يحيط كافة الطلبة علما بأنه قدحصل اتفاق مع الحكومة فى شأن المعاليم المدرسية •

فقد وافقتنا الحكومة على ان لا يدفع المعلوم المدرسى الا من مكنتهم حالتهم المادية من ذلك وكل تلميذ استظهر بشهادة اعفاء من اداء الضريبة الشخصية حصل له الاعفاء من دفع المعلوم المذكور •

والمكتب التنفيذى يعتبر ان ما تحصل عليه فى خصوص هذا المشكل هو مجرد خطوة يخطوها وسيعمل حتى يتمكن من حذف المعلوم المدرسى حذفا نهائيا •

اضراب بمعمل للكاغذ

لقد قرر عملة الكاغذ بمعمل باب عليوة المجتمعين فى جلسه عامة خارقة للعادة يوم الاثنين ٢٨ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعه السادسة مساء بدار الاتحاد اعلان الاضراب لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من يوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر الجارى على الساعة السادسة صباحا وذلك للاحتجاج ضد العقوبات الزجرية التى اتخذها العرف ازاء عاملين من بينهما نائب العملة وضد التعديات المتكررة التى تقوم بها ادارة المعمل ضد الحريات النقابية •

جمعيه المصائف الاسلاميه

تتشرف هيئة جمعية المصائف الاسلامية والجولات باستدعاء مشتركيها واحباء المصائف وجميع الاطارات من مديرين ومقتصدين وممرنين وممرنات لحضور الجلسة العامة الاعتيادية التى ستقع يوم الاحد غرة جانفى ١٩٥٦ على الساعة الثامنة والنصف صباحا بمقر الجمعية ٢١ نهج بوخريص

توجه مطالب الترشيح حتى يوم الجمعة ١٦ ديسمبر ١٩٥٥

جدول الاعمال

١ – عرض التقريرين الادبى والمالى
٢ – عرض القانون الاساسى على المصادقة
٣ – مسائل مختلفة
٤ – انتخاب الهيئة الجديدة

الكاتب العام — على الجليلى

جمعيه الطالب المكفوف

تكونت أخيرا جمعية للطلبة الزيتونيين المكفوفين للدفاع عن عن حقوقهم وهى تتركب كما يلى :

بوراوى بن يوسف – الحبيب الفقيه – عمر بوكوز – ساسى ابن حموده – أحمد عبد الهادى احمد الطرابلسى

السيد البكاي يطلب مهلة اخرى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

اللاتينية التقدم للجمعية بنص اللائحة التالية قصد المصادقة عليها :

بعد درس المسألة المغربية أشارت الجلسة العمومية للامم المتحدة بأن مفاوضات بين فرنسا والمغرب قد شرع فيها ، وعبرت عن أملها فى ايجاد حل لتلك المشكلة وقررت فى النهاية تاجيل درس المسألة •

* * *

الامم المتحدة – قال وزير الخارجية المصرية المساعد أمام اللجنة السياسية أثناء درس المسألة المغربية :

« ان وفد مصر لمغتبط بالتطورات الاخيرة بالمغرب ، تلك التطورات التى افتتحت برجوع السلطان والتى تبشر بابتداء مفاوضات بين فرنسا والمغرب » •

* * *

تطوان – تقابل الزعيم علال الفاسى صباح الامس مع كل من الخليفة مولاى الحسن ابن المهدى والاستاذ عبد الخالق الطوريس وزير الشؤون الاجتماعيه فى الحكومة الخليفية ورئيس حزب الاصلاح الوطنى

وقد دامت المحادثة ثلث ساعة •

* * *

الرباط – وصل الاستاذ عبد المجيد محمود وزير الدولة العراقى الى المغرب وقد استدعى لتناول طعام الفطور على مائدة الم• اندرى لوى ديبوا المقيم العام لفرنسا بالمغرب •

وقد حضر ذلك الفطور السيد البكاى الوزير المعين لتشكيل الحكومة المغربية •

* * *

الرباط – قام بعد ظهر الامس الوزير العراقى الاستاذ عبد المجيد محمود بزيارة الى القصر السلطانى حيث اقتبله جلالة سيدى محمد بن يوسف • وكان الوزير مصحوبا بالم• ديبوا المقيم العام لفرنسا بالمغرب

وقد ابلغ الوزير العراقى لجلالة السلطان تهانى الملك فيصل • ثم قال له : انكم تمثلون رمز الامل فى هاته البلاد وفى البلدان الاسلامية والعربية جمعاء• لقد بينتم لجميع الشعوب وجميع الملوك معنى التضحيه لا فى سبيل العرش ولكن فى سبيل الحرية والانتصار لوطنكم•

وانى اتمنى باسم ملك العراق ان ينال شعب المغرب فى عهدكم كل ما يصبو اليه من حريه وكرامة •

فرد عليه السلطان بقوله :

انكم تعرفون انه لا وجود لاى فرق بين العرب جميعا • وان الاسلام والعروبة قد وحدونا •

ونحن نطلب من الله ان يسر لاخونا الملك فيصل بزيارتنا فى المغرب فى يوم قريب •

وقد قررت فرنسا بأن تعين المغرب الى ان ينال استقلاله ولنا فى ممثلها الذى بجانبنا كامل الثقة ليعيننا على بلوغ أهدافنا•

وبعد ان شكر الوزير قال له : نحن نتمنى على الله ان يسر لنا زيارة جميع الاقطار العربية كما نتمنى ان يزورنا رؤساء وملوك تلك البلدان •

ثم منحه الوسام العلوى •

الرباط – علم بأن السيد البكاى الذى كلفه السلطان بتشكيل الوزارة المغربية سيزور القصر السلطانى ليبلغ جوابه الى جلالة السلطان •

* * *

وقال السيد احمد الشقيرى ممثل سوريا :

« ان تطور الحالة بمراكش يجعل النقاش فى المسألة بالامم المتحدة غير مفيد بل يجب ان نترقب نهاية المفاوضات المشروع فيها » •

أما السيد سعيد الوزير المصرى فقال :

« ان رجوع السلطان سيساعد على تحقيق المطالب القومية للشعب المغربى وذكر بالمصالح التى تجمع بين فرنسا والمغرب وعبر عن أمله فى نموها فى نطاق التعاون المثمر » •

* * *

الامم المتحدة – صرح الم• ميلاس مندوب اليونان اثناء بحث المسألة المغربية بأن اليونان صديقة فرنسا تستبشر بالتقدم الحاصل بالمغرب وترغب فى ان تقتدى الدول الاخرى بهذا المثل فى حل مشاكلها الاستعمارية •

* * *

اما مندوب الولايات المتحدة فقد أيد الحل الذى قدمته الاحدى والثلاثون دولة وقال :

« لقد أصابت الجمعية العمومية عندما منحت ثقتها فى العام الماضى للدول المعنية بالامر لكى تفتح مفاوضات فى المسألة » •

(())

أحاط السيد البكاى مساء الامس جلالة السلطان علما بالاستشارات التى أجراها مدة الـ ٤٨ ساعة الاخيرة فى داره الخاصة ويظهر ان القصر السلطانى لم يعد يعلق أهمية كبرى كما كان فى السابق على مهمة السيد البكاى وتقول اوساط القصر السلطانى ان السيد البكاى قام بمشاورات عديدة قصد العثور على حل للمشاكل التى تختلف فيها الاحزاب المنقسمة •

وتقارن مهمة بمهمته شخصية فرنسية تعين لحل ازمة وزارية فتعمد الى فتح مشاورات لتمهد بها الطريق • وهكذا فان السيد البكاى الذى لم يستطع ان يتم مباحثاته السياسية طلب من السلطان ان يمدد له فى الاجل الذى طلبه ليتمكن من اعطاء جوابه بقبول مهمة تشكيل الوزارة أو عدم قبولها •

المجاهد الاكبر يواصل

بقية ما بالصفحة الاولى

ثم توجه المجاهد الاكبر الى نيابة المندوبية السامية فاقتبل بكل حفاوة من طرف نائب المندوب السامى الم• جانا الذى قدم له معمرى الجهة وعدد من اعيان الفرنسيين لاحظنا من بينهم كل من م• ريبرا كاتور ودوروزى ونياكوبولو وقد فاه الرئيس الجليل بكلمة قصيرة عبر فيها عن سروره لرؤية جميع المتساكنين فى قرنبالية يعيشون فى وئام وانسجام قائلا « تلك هى رغبتى منذ ٢٥ سنة وثقوا اليوم بعد ان تخلصت سيادة البلاد فان مواطنى يعتبرونكم كضيوف » ثم تكلم كل من نائب المندوب السامى والم• ريبيرا فشكرا للرئيس الجليل كلمته واعربوا عن ارتياحهم وثقتهم فى الدولة التونسية »

ثم توجه المجاهد الاكبر الى دار السيد الحاج البشير الامين احد أعيان قرنبالية الذى أعد وليمة لفقراء البلدة بمناسبة زيارة الرئيس الجليل ، وقد أبى المجاهد الاكبر الا ان يشارك ابناءه المعوزين فى هذه الوليمة فتناول بينهم جانبا من طعامهم وقد سعد هؤلاء برؤية زعيم ومشاركته لهم فهتفوا له طويلا هذا وقد قضى المجاهد الاكبر ليلته فى قرنبالية وفى الصباح عاد الى العاصمة للمثول بين يدى صاحب الجلالة كما اعلنا عن ذلك فى عددنا السابق

– يتبع –

حول ندوة الاستاذ صالح بن يوسف

ان شعبة سيدى فتح الله ترفع صارم احتجاجها ضد تشويه الحقائق وتكييفها حسب الاهواء والاغراض الغير النزيهة حيث جاء بجريدة « الصباح » عدد ٢٦ نوفمبر ١٩٥٥ بتصريحات الاستاذ صالح بن يوسف دعوى مهاجمة اتباع الديوان السياسى لمحل عطرية واختطافهم لصانع المحل المسمى منصور الخ ••••

والشعبة تؤكد بأن لاوجود لهذا الاسم بمنطقة سيدى فتح الله الا ان هناك اشخاصا هاجموا الاجتماع الذى كان من المقرر ان يحضره الاستاذ على البلهوان فى المدة الفارطة واخذوا فى القاء الحجارة على المجتمعين فتسببوا فى جرح ٧ اشخاص وفى هذه الاثناء وقع القاء القبض على شخص من المهاجمين ويدعى منصور السويسى تاجر بحى سيدى بلحسن ولا يقطن أو يعمل بمنطقة الشعبة وما حضوره هناك الا بنية التعرض للاجتماع ومهاجمة الحاضرين وهذه الحقائق تخالف ما ادعاه الاستاذ صالح بن يوسف

الكاتب العام :
محمد العذارى

للبيع

علو معتلى على ثلاثة مخازن بنهج الكبدة زنقة بن قبران عدد ١ المخابرة بنفس المحل من الساعة الواحدة الى الثالثة

الاستاذ الطيب المهيري

تابع لما نشر بالصفحة الاولى

بأنه نظرا لاضراب عملة الطيران الفرنسى فقد اضطر الاستاذ المهيرى لمغادرة باريس على طريق السكة الحديدية الى مرسيليا ومنها يمتطى طائرة حوالى الحادية عشر والنصف حيث يصل الى تونس حوالى الساعة الثانية بعد الزوال •

اشتركوا في « العمل »

خطاب م• ادغار فور

(بقية ما بالصفحة الاولى)

اجبرت فرنسا الى الالتجاء الى استعمال الاحتياطيين • ان هناك مؤامرة دبرت

ضدنا منذ سنين خلت • وهذا ما وقع فى الشرق الاقصى ويقع اليوم بشمال افريقيا

ان وجود حركات تستمد اعانة من الخارج صحيح وهى تحاول ان تبث الاضطراب فى هذه الاقطار سواء بالتهديد او بالارهاب وهكذا اضطرت فرنسا على الدفاع عن نفسها وحماية كل من الفرنسيين والاروبيين والمسلمين

وبعد ان وعد م• ادغار فور باتمام سراح جميع الجنود الاحتياطيين فى آخر السنة قال فيما يخص تونس والمغرب لقد صرحت دائما بان فرنسا قد قدمت اعانات كثيرة للمغرب وتونس حيث كانتا متاخرتين وان هناك كثيرا من بين التونسيين والمغاربة ممن يعرفون انه لا يمكن الاستغناء على اعانتنا

وان الاعانة التى نقدمها لهم لا تتنافى ويقظة الشعور بكيانهم ليجدوا فى الطلب يوما فيوما وهكذا فانهم يذكروننا بنفس الدروس التى اعطيناها نحن لغيرنا وبنفس الامثال التى ضربناها ليطالبوا بالاستقلال فاجبرنا على السير ولو تعلقنا بالاستعمار لذهب كل ما شيدناه فى هاته الاقطار ادراج الرياح وبفضل تطبيق الاتفاقيات الفرنسية التونسية دخلت البلاد اليوم عهدا ليس فيه ارهابا ولا اضطرابا

اما فيما يخص المغرب الذى قمنا فيه باعمال جليلة فقد ارتكبنا بعض الاغلاط وهذا ما يجب ان نعترف به ومن بينها نسياننا لنصائح الماريشال ليوتى

وختم الرئيس ادغار فور خطابه متحدثا عن الانتخابات المقبلة والاصلاح الدستورى بالبلاد الفرنسية

الثوار المغاربة ينصبون كمينا

(بقية ما بالصفحه الاولى)

وقد جمعت القيادة الفرنسية فى تلك الجهة اكثر من خمسة عشر ألف جندى تحت قيادة الجنرال اوقسطين •وأما الثوار فيبلغ عددهم اكثر من الفى مجاهد مسلحين احسن تسليح وتقول بعض المصادر المطلعة ان القيادة العليا للثوار يترأسها الاجودان السابق بالجيش الفرنسى محمد الكبوشى وهو ممن وقعوا فى اسر الفياتمنه بديان بيان فو واطلق سراحه بعد الصلح بالهند الصينية وقد وضع خطة الهجوم على تزى وزلى اثناء المعركة الاولى وتقول تلك المصادر انه نصب مقر قيادته بالقرب من تزى وزلى فى المنطقة الاسبانية وان جنوده مكونون من مغاربة المنطقة الاسبانية ومن بعض القبائل الذين جندوا من المغرب الفرنسى

هذا وقد سجل فى الايام الاخيرة نشاط كبير لتهريب السلاح على طول الحدود

* * *

الرباط – وقعت سيارة عسكرية فى كمين نصبه الثوار قرب الناظور فتحطمت السيارة وقتل من فيها من الجنود الذين يقال ان عددهم خمسة •

الدستوريون بباريس يؤيدون الديوان السياسي

عقد الدستوريون بباريس اجتماعا عاما استمعوا فيه الى بيانات مستفيضة ادلى بها اليهم ممثلهم فى مؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى وبعد المداولة وشرح اللوائح التى اتخذها المؤتمر وافق الحاضرون بالاجماع على تأييدهم للخطة التى سطرها المؤتمر ووضعوا ثقتهم فى الديوان السياسى لتنفيذ ما صدر عن المؤتمر من توصيات ولمواصلة كفاح تونس لبلوغ استقلالها •

اليك ... من باريس

لوبوبيلار تعلق على الحالة بتونس

(بقية ما بالصفحة الاولى)

شعب يستطيع اكثر من ان يجعل من محتويات الاستقلال فى نطاق التكافل الدولى شيئا نافعا ومفيدا • ومع ذلك فانه يجب ان نمنحه الاستقلال لكى يقبل مبدا الاستقلال فى نطاق التكافل الدولى حتى تنحل المشاكل القائمة من نفسها • ولا لزوم لان يعترض معترض بقوله ان الراى العام الفرنسى يرى فى منحنا الاستقلال لتونس تخليا جديدا من طرف فرنسا

ان هذا العمل يجب القيام به حالا وذلك من اجل عدة اسباب من بينها سببان يجب اعتبارهما حالا

اولا : ان كلمة الاستقلال بدون قيد قد قيلت منذ بضع اسابيع بالنسبة لشعب يعتبره التونسيون اقل تطورا منهم فى الميدان السياسى وهو الشعب المغربى وهكذا فان فرنسا تخلق نوعا من المساومة بين بلدين كانت علاقتهما معها وما بالعهد من قدم متشابهة • ومن غير شك ان التناقض بين الحالة يساعد على تلاعب المتطرفين ضد فرنسا وهذا هو الامر الثانى الذى يحملنا على ان نرضى رغبات التونسيين جميعا لان معارضة السيد صالح بن يوسف للحكومة وللادارة الحالية للحزب تقوم على اساس مقاومة الاتفاقيات لانه لم تات فيها كلمة الاستقلال وانه ليس من صالح فرنسا ان ينتصر فى تونس انصار الاجانب والتعصب الدينى والراسمالية العالمية والمتطلعين الى الدكتاتورية

وان مصلحة فرنسا تتمثل فى التفاوض مع حكومة تمثل رغبات الشعب التونسى فى ميدان السياسة والاقتصاد والاجتماع وهذه الحكومة قد تكون صعبة المراس فى التفاوض ولكنها تكون مخلصة وتفى بالعهد الذى تقطعه على نفسها ومن اجل هذا فانه يجب اعطاء الاستقلال لتونس

وقد علق مراسل لنباريس على هذا الفصل فقال اما نحن التونسيين فبفضل كفاحنا وبفضل تاييد الديموقراطيين الفرنسيين الذين اعانوا على تخطى مرحلة اساسية وحاسمة نحو الاستقلال فى نطاق احترام المصالح المشتركة لا يسعنا الا ان نرتاح لادراك اصدقائنا وارادتهم سبق الحوادث وتشجيعهم لنا عوض الفل من عزائمنا وعدم اعتبارهم لخرافة عتيقة وهى الحقوق الفرنسية المكتسبة

وهكذا لم نخطىء عندما وضعنا ثقتنا فى الفرنسيين الاحرار وفى جميع ذوى العزائم الطيبة لينيروا الراى العام الفرنسى والعالمى وحتى نخطو معا نحو الحكم الذاتى وسنكون معا فى نطاق الصداقة بدون دموع ولا دماء عندما نخطو الى الاستقلال التام على مراحل متوالية تكون فى الوقت المناسب لها لان الوقاية خير من العلاج وانه من الاكيد جدا اليوم ان تقع انارة الراى العام الفرنسى واحاطته علما على طريق فصول مثل التى كنا نقلناها للقراء وافهامه انه من صالح فرنسا والعالم اجمع ان يتم استقلال تونس بوسائل بورقيبة التى اقتبسها الجنرال دولاتور نفسه فى المغرب فيتم هذا الاستقلال مع فرنسا والا فانه سيتم بدونها او رغم انفها وربما ضد مصالحها

وهذا هو عمل اصدقائنا الفرنسيين الذين يؤمنون بمصالح فرنسا العليا وبمباديها التحريرية وبالصداقة الفرنسية التونسية

ونحن من جهتنا نعمل على اعانتهم بجميع وسائلنا على التخفيف من شدة الاختلاف فى وجهة النظر بين اغلبية الراى العام الفرنسى ان لم نقل جميعه المؤمن بوجوب اعطاء الحرية وبعث العدالة فى شمال افريقيا وبين المسؤولين الحكوميين الذين يعلمون اين توجد مصلحة فرنسا ولكنهم يتهربون من تحمل مسؤولياتهم حتى لا يتهمون بالتسليم والتخلى عن الامبراطورية •

ان المسؤولين الفرنسيين لا يجب ان يكونوا كجراح يتردد امام حالة خطيرة يجب اسعاف صاحبها فى الحين لان مثل هؤلاء الناس يكونون غير جديرين بمهمتهم

واملنا عظيم فى ان نرى فى فرنسا حكومة جريئة جديرة بها

الاستاذ عبد الخالق حسونه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

من العرب الى الشيوعية وختم تصريحه قائلا :

ان المجهودات التى تبذلها امريكا لدفع فرنسا نحو اتباع سياسة مثمرة فى افريقيا الشمالية قد تفيد كثيرا مصلحة العالم الحر

طبع بمطبعة تونس سوار
نهج البروفانس عدد ١ تونس